

باب المصائب

نصنا هنا الباب منذ اول انشاء المختطف ووجدت ان يجب فيه مسائل فلفظركين اتفق لا يخرج عن دائره بحث المختطف ، ويشترط على اسئال (١) ان يرضى مسأله باسم والثاني ويحمل اقامه اسما واحدا (٢) اذا لم يرد اسئال التصريح باسمه عند اخراج السؤال فيزيد كقولنا ويصعب حروبا تنجح مكان اسمه (٣) اذا لم يترجم اسئال بعد شهرين من ازماله ابدا فليكره مسأله فان لم يترجم بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كالمسئال

(١) اسم الحكومة على اولها

فتا . محمد افندي نور . من اي تاريخ كتب اسم الحكومة المصرية على الورق استعمل في دوائرها . نرجو ان تبيدونا عن ذلك لاجل دعوى مرفوعة امام المحكمة

ج من ابتداء انشاء قلم التوريدات في نظارة المالية وذلك بين ابريل ومايو سنة ١٨٨٥

(٢) شعور لاعز

اتياي البارود . حين افندي رشدي . في دمنهور رجل اعشى واسم يمكنه ان يعرف اسم الانسان بمجرد لمس وجهه ويكتبه كما هو وقد امتحناه انا وثلاثة معي فليس وجه كل منا وصدره يدمر ثم كتب بالطباشير كتابة غير واضحة على مائدة ومحاها وكتب اسماءنا الحقيقية فكيف ذلك

ج يستطيع بعض النعميان ان يميزوا الانسان باللمس كما يميزه البصرون بالبصر وتعمل ذلك ان اعصاب اللمس التي في

اناملهم تتحرك على الشعور بما لا تشعر به عادة كما ان اعصاب البصر تتحرك على الشعور بالمرئيات . ومعلوم ان الاعصاب كلها من نوع واحد سواء كانت في العين او في الاذن او في الاثامل فلا عجب اذا قوي شعورها بالتحرك حتى صار بعضها يشعر بما يشعر به البعض الآخر . ومعلوم ايضا ان اللمس يعرف بعضه بعضا باللمس وهو يتخاطب باللمس قرونه كما تتخاطب بالكلام فلا عجب اذا تتخاطب الناس المتعلاء باللمس ايضا . وقد ذكر من كثيرين من المصابين بالعمى والصمم انهم يتخاطبون باللمس فبمسك احدكم بيد الآخر ويجركون اصابعهم حركات تعبير عما في ضمائرهم . اما الاعشى الذي تشيرون اليه فلما ان يكون عارفا بكم وباسمائكم ولما لمس وجوهكم عرف من اتم فكتب الاسماء صحيحة او يكون قد كتب الاسماء وهو مسك بيد واحد منكم فكان هذا يرشده الى كتابة الاسم بحركات خفية وهو لا يدري على حسب ما رأينا البعض يرشدون كبرلند

المشهورة بقراءة الافكار فيكتب ما في
ضائرهم وهم لا يدرون

(٤) نحب اسناب

القاهرة . عيد الشهيد الندي حنا .
يلوح من اقوال بعض الباحثين في الآثار
المصرية انه لم تكن من عادة المصريين
القدماء تحجب النساء فان صح ذلك فني
ابتدأت عادة التحجب الشائعة الآن

ج لقد اصيتم في ارض عادة تحجب
النساء حديثة لم تكن عند المصريين القدماء
ويقول بعض الباحثين ان الزوجة الاولى
كانت تحجب ترفاً عند الروم والفرس وبقي
ذلك في بلادهم بعد انتشار الاسلام فيها
ووصل الى القطر المصري اما من الروم واما
من العرب

(٥) ترجمة بعض الكلمات

ومنه . بعض الكلمات الانكليزية تترجم
في القواميس الانكليزية العربية بحمل لا
يصلح استعمالها في ترجمة تلك الكلمات اذا
وقعت في مقالة وأريد ترجمتها الى العربية مثل
كلمة Watchword و Background
و Ideal و motto فهل توجد كلمات عربية
ترادف هذه الكلمات في كل المواضع التي
تستعمل فيها

ج لبعضها كلمات ترادفها في العربية
وتقوم مقامها في أكثر مواضعها فالكلمة الاولى

ترادفها كلمة شعار اذا اريد بها النداء
المفروض الذي يقرئ به الناس بعضهم بعضاً
وقت الحرب ومنه الحديث انه جمل شعار
السلين يوم بدر يا بني عبد الرحمن وشعار
الظريج يا بني عبد الله وشعار الاوس يا بني
عبيد الله وشعارهم يوم الاحزاب هم لا يصبرون .
والكلمة الثانية لا مرادف لها في العربية فان
اصلها ان المصور يصور البيوت والاشجار مثلاً
ويصور ما وراءها من الجبال البعيدة فتكون
سنداً للصورة القريبة هكذا هو المعنى الوضعي
ثم استعير لما يُتَنظَرُ او يُتَظَرَّعُ عن بُدُوِّه والى
الغبار والمتردى . ولا سلم كلمة عربية تصحح لفظه
المعاني كلها فاذا اردنا ترجمتها ترجمتها بما
يناسب المقام . والكلمة الثالثة من اصعب
الكلمات ترجمة لتوسع الاوربيين في معانيها
فيراد بها احياناً الامور الظالية او التصويرية
واحياناً يراد بها الغاية او الغرض او اقصى
ما تصل اليه الصناعة . والكلمة الرابعة معناها
الاصلي الكلمة او اللفظة ويمكن ترجمتها
كذلك في كثير من مواضعها وترجمها احياناً
بالشعار تزيد به العلامة واحياناً بالمثل

(٥) اصلاح العادات

ومنه . ما هي افضل الطرق لاصلاح
عادة رديئة عامة

ج لا تدري اي عادة تريدون ولكن
العادات كلها ملكات في النفس ولكل منها
بناء خاص في الدماغ يتولد بالممارسة فلا نزول

العادة الأبرزكية أو بتغيير وضعا لا يتم
بالانذار والتعلم من بتدريب الانسان علي
مقاومة العادة رويداً رويداً حتى يزول البناء
الاول من دماغه ويولد مكانه بناء
آخر ، مثال ذلك عادة بعض الاطفال في
رضاعة اباهم فان الطفل يعاد رضاعة
شدي امه ومعا دخل فاه رضة ويتفق ان
يحرك يده مرة ويحرك ابهامة بقرب يديه فيلتزمه
ويرضعه فبرتاح الي ذلك فتكون الاعصاب
التي حركت ابهامة فارصته الي فيه قد
وجدت مقاومة قليلة في ذلك فاذا حرك
يده مرة اخرى تحركت بسهولة في تلك
الجهة دون غيرها لثقة المقاومة فيها . وعلوم
ان دقائق الاعصاب تحز دوائياً وتكون
غيرها بدلاً منها بالتغذية فتتركب الدقائق
الجديدة بعضها مع بعض حتى تكون اميل
تحريك الابهام إلى نحو الهم ومتى تكرّر
ذلك صارت رضاعة الابهام ملكة فاذا اريد
نزعها وجب ان تربط اليد بحيث لا يصدق
وصولها إلى الهم ممكناً فاذا حازت الطفل
وضع يده في فيه قاومة الرضا فتكون المقاومة
دافعا للمركز العصبي الخاكم على حركة اليد
فلا يجرى في مجراه الاول وذا تكرّر ذلك
يوما بعد يوم زالت الدقائق العصبية القديمة
التي كانت متجهة إلى تحريك اليد نحو الهم
وتكونت مكانها دقائق اخرى لا تنجح في فعلها
تلك الجهة فتزول العادة . ولا سبيل لازالة

عادة الأبالاشاع عنها فسر زماما طويلاً
حتى تزول الدقائق العصبية المتسلطة عليها
او بتغيير بنائها

(٦١) حروب انوردين

حلوان . محمد بك توفيق . ما سيب
حروب الوردتين وكم دامت وبعين من ومن
كانت

ج كانت في القرن الخامس عشر
ودامت ثلاثين سنة من سنة ١٤٥٥ إلى سنة
١٤٨٥ اوسميت كذلك لان الحزبين المتحاربين
كانا يدعيان سرير الملك واحدها تابع لبيت
يورك والآخر لبيت لنكستر والاول شعاره
الورد الابيض والثاني الورد الاحمر . في
سنة ١٤٥٤ توفي رئيس اساقفة كنتنبري
وكان من عادة مجلس الاعيان ان يخاطب
الملك مشافهة في اختيار خلف لرئيس
الاساقفة هذا فذهب وفد منهم اليه
وخاطبه في هذا الشأن وهو هنري السادس
من بيت لنكستر فلم يجح جواباً وترددوا عليه
ثلاثاً فلم يجيبهم بكلمة فثبت لهم انه مجنون
فمينوا دوق يورك حامياً للملكة . وولد للملك
هنري وله قبل ذلك بسنة فتشاع انه ليس
ابن الملك لكن الحكومة اعترفت به ابناً له
وجعلته ولي عهد ولقبته بـيرنس اوف ويلس .
وبعد سنة ثاب الي الملك هنري عقله
فردت المسكة اليه وفعل انعالاً غاظت دوق

يورك بجرّد هذا الحام في وجهه وانضم اليه بعض اشراف المملكة وفي جلستهم ازل سلبري وانتشبت القتال بينه وبين الملك في الثاني والعشرين من شهر مايو سنة ١٤٥٥ فقهرت جنود الملك وقتل بعض رؤسائها وجرح الملك بسهم اصابه لكن دوق يورك صمد بجرحه وعامله بالهسي فاتجّب ثانية حاكماً للمسكة ومديراً لشؤونها . ولما اجتمع البرلمان في السنة التالية حضر الملك هنري اجتماعه وطلب ان تُرد اليه السلطة المتزوجة منه فاستمق دوق يورك حالاً وعزل كل الذين استخدمهم مدة حياجه . وكان دوق يورك اترّب وورث الى الملك فسهل عليه ان يدعي بحق الملك ولا سيما لان الملك كان ضعيف الزعيمة غير محبوب من شعبه فانارت الحروب بين انصاره وانصار الملك فتغلب انصاره على الملك واسروه سنة ١٤٦٠ فانزوا البارلمنت على نقل الملك الى بيت يورك لكن الملكة زوجة الملك هنري لم تدع عن ذلك وحاربت دوق يورك وقتلته فقام ابنه ادورد وطلب بثاربه وتزوج منكا سنة ١٤٦١ وتوفي الملك هنري السادس مهيماً في يريج لندن وقتل ابنه ولي عهده فاستتب الملك لذلك ادورد الرابع ثم توفي سنة ١٤٨٣ خلفه اخوه باسم ريشرد الثالث وتوفي سنة ١٤٨٥ خلفه هنري السابع وتزوج بابنة هنري الرابع فعاد الاتحاد بين الوردتين اي بين بيت يورك

وبيت لوكسبر والقت الحرب اوزارها

(٧) لا تاكل السمك وتشرب اللبن

معمل الزجاج . احمد اندي السيد .

يقال في الامثال لا تاكل السمك وتشرب اللبن ونرى الجميع يأخذون هذا المثل كأنه كلام منزل ويقولون ان من يخالفه فياكل السمك ويشرب اللبن يصاب بالجدام . ولي اول الشهر الجزائري سمعي تجلس ببعض الاصدقاء وكان على المائدة سمك ولبن فخطر ببالنا ذلك المثل واتسع الاصدقاؤه كلهم عن اكل اللبن مع السمك الا انا فان تسبي تانت الى الجمع بينهما فجمعت واكلت منهما قدر ما اريدومضت ايام ولم يصبني شيء ثم اكلت النسيج وشربت اللبن واكلت السردين وشربت اللبن واكلت الجبن واكلت انواعاً مختلفة من الايوان ولم يصبني شيء ووجتكم الآن بهذا المطور لكي تشروها سيف المقتطف الزاهر وتحبثرونا عن سبب هذا المثل وعما اذا كان فيه اثر لصحة

ج زعم البعض ان الجدام ناتج من اكل السمك او المقدد والملح منه ولا يعد ان الجدام كان يكثر في الاماكن القذرة التي يكثر اكل الاسماك الملحة فيها فظن الناس ان لاكل السمك علاقة سببية به

قال ابن سينا في القانون . " واذا اجتمعت حرارة الهواء مع رطوبة الغذاء وكونه من

جنس السمك والتقديد والنعوم الغليظة ولحوم
 الخبز والخبز كان بحري من قبح الجذام
 كما يكثر بالاسكندرية ثم نزل قسباً لاحقاً لا
 محل لذلك هنا وقد قال الدكتور هتشنسن
 حديثاً ان كل السمك من مسبات الجذام
 لكننا لم نر احداً من المحققين يد ذلك ولا
 سيما لانه قد ثبت الآن ان الجذام ميكروبا
 خاصاً به فلا يحدث الاًنة والكلام في ذلك
 طويل ايضاً لا محل لسطه هنا اما الذين
 ظم نر احداً يوثق يوسن المتقدمين او
 المتأخرين قال انه بسبب الجذام وحده او
 مع السمك ولا ندري كيف وضع هذا المثل
 ولا ما هو الغرض الحقيقي منه

الفتراء في اوربا ونسج اسباب التجارة بين
 الشرق والغرب وقد اسهبت الجرائد الشهيرة
 كالتيبس والدايلي كرونكل والدايلي ترياف
 واشهر جرائد النمسا في استحسان هذا الرأي
 وقالت انه قريب الخيال لان الدولة النمساوية
 ترغب في عمار بلادها والدول الاوربية لا تمنع
 فقراء اليهود من ترك بلادهم والانتقال الى
 البلدان الشرقية لكي ينشروا فيها الحراف
 ويوسعوا التجارة والعمالة لا سيما وان اليهود
 قد اشتهروا بولانهم للدول التي تحميمهم
 وتحسن اليهم فيجد الدولة النمساوية منهم كل
 ولاء وامانة واريد ان اعلم من المتنطف
 هل اعطت الجرائد العربية في مصر وسورية
 بهذا الامر وما رأيكم في امكان اجرائه

(٤) عود اليهودك فلسطين

فرنكفورت على نهر الماين : ١٠ س .
 جودا . لا بد من انكم سمعتم عن الحركة
 التي حدثت فجأة منذ ستة اشهر بين اليهود
 في بلاد النمسا والمانيا وانكلترا واميركا وهي
 المعروفة باسم الصهيونية . ويظهر من الجرائد
 الاوربية ان غاية الصهونيين انشاء مساكن
 في فلسطين لليهود منضطهدين في روسيا
 وبارباريا ورومانيا وبلاد الفرس والغرب
 وذلك باذن الدولة النمسية وكفالة الدول
 الاوربية وتحت حمايتهم . وسرادم تمديد
 اراضي فلسطين بالفلاحة والصناعة يعمشون
 آمنين في ظل الحضرة الشاهانية ويقض عدو

ج لا يظهر لنا تماماً نطالط من الجرائد
 العربية انها اعطت بهذا الامر اعنائه خاصاً
 وانما ذكره بعضها مع سائر الاخبار التي
 يذكرها . واليهود الذين اتوا فلسطين حتى
 الآن اهل صناعة وتجارة كما تقولون وقد اطلعوا
 فيها وقبضوا على أكثر فروع التجارة والبيع
 والشراء وذا زاد عددهم قبضوا على كل موارد
 التجارة واماليب الصناعة اما الفلاحة فلا
 نظن انهم يمكنون عليها لانهم ليسوا اهل
 فلاحة في بلاد من البلدان التي هم منتشرون
 فيها بل ربما ملكوا الارض وايقروا سكانها
 الحاليين حراثين فيها . وقد صار كل شيء
 ممكناً لاهل المال فلا يستحيل عليهم امر اذا

أرادوه وعقدوا النية عليه فإذا اتفق اغنياء
اليهود في اوربا على ابتياع الجباب الأكبر من
أراضي فلسطين ونقل اخوانهم الفقراء اليها لم
يتمدرو عليهم ذلك ولم يتعدرو على هؤلاء الفقراء
ان يعيشوا في فلسطين بالراحة والرخاء لان
الارض واسعة وخيراتها كثيرة وكانت تمون
اضعاف اضعاف سكانها الحاليين ولكن بين
ما يمكن للانسان وما يقدم عليه بولاً شاء فان
الناس اذا عمروا اعلمهم عن اختيار لا عن
اضطرار جروا في الطرق التي يلاتون فيها
اقل المقاومات واغنياء اليهود لا يرون انفسهم
مضطرين الى نقل اخوتهم الى فلسطين ولا
هذذا النقل من المنافع المباشرة لهم انه يقوم
بينهم احياناً الناس محسنون اهل غيرة وحمية
كالبارون مرش فينترون النفقات الطائلة
على نقل جماهير كبيرة من اخوانهم الى بلاد
يتاعونها لم ويسكنونهم فيها ولكن ذلك نادر
ونقل اليهود الى فلسطين وابتياع الارض من
الحكومة ومن اصحابها اصعب من نقلهم الى
ارجنتين ولذلك نستبعد نجاح الصهيونيين
ونحسب ان السعي لدى حكومات روميا
ورومانيا والبلغار في اصلاح شأن اليهود فيها
اقرب مثلاً لاصيا وان طلب كغالة الدول
الاوربية وحمائنتهم لليهود الذين يراد نقلهم
الى فلسطين عقبة كبيرة في سبيل هذا الغرض
لان الدولة العثمانية لا ترضى بذلك عن طيب

نفس

(٢٦) الصور المصرية القديمة .

القوسية . الخواجه بشاي فام . ارسلت
الى حضرتكم صندوقاً صغيراً من الخشب فيه
بعض الصور المصرية القديمة المصنوعة من
حجر الجص ست منها في شكل اشخاص قائمة
كلنوبيا واثنان كلوجين مرسين بنقوشين
وارسلت ايضاً ثلاثة فصوص من فصوص
الطوائم . وارجو ان تخبروني عما تعلمونه من
امر هذه الاشياء

ج التماثيل الصغيرة طول كل منها
فحوشبر وشكله كشكل الموميا المحنطة اي
كصورة رجل مكشوف اليدين في كل من
يديه مرق او مفرقة وهي تماثيل الاله
اوسيرس تصنع في شكل الموميا وتوضع في
قبر الميت لكي تعمل له بعض الاعمال
الزراعية حسب اعتقاد المصريين اذا حكم
عليه بعمل تلك الاعمال فهي بمثابة مياكل
لارواح الخدم التي يحتاج الى خدمتها كما ان
تبدالة بمثابة الميكل لروح ونسبى بالاوسيرى .
والتطع المربعة المشوشة هي امثلة الصفايح
التي توضع فوق قبر الميت وتكتب فيها اسماءه
والقائه واعماله . وفصوص الطوائم الزينة
والقجب والختم . وربما صورنا بعض هذه
الاشياء وشرحناها شرحاً سهياً في جزء قال
مستعيبات على ذلك ببعض عملاء الآثار
المصرية